الطفولة المذبوحة





شَكّلَ الأطفال في كربلاء عنصراً مهماً من عناصر المواجهة ضد أعداء اللّه،إذ كان سلاحهم الوحيد براءتهم التي لم يعرها بنو أمية اهتماماً إذ انتزعت الرحمة من قلوبهم واستحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر اللّه ، فأخذوا يتلذذون ويتفننون بقتل الطفولة وترويعها بقسوة ووحشية لم يسبق لها مثيل.

فهؤلاء الأطفال الشهداء هم الذين أماطوا اللثام عن البشاعة الكامنة في نفوس أعداء أهل البيت عليهم السلام التي لم تكن لتظهر لولا السهم الذي أصاب عبد اللّه الرضيع ولولا الذين سحقوا تحت حوافر الخيول.

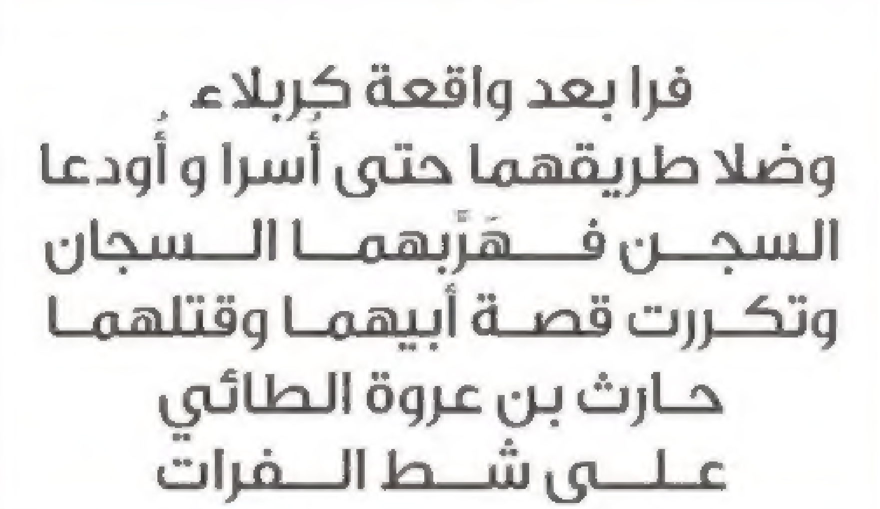
هؤلاء الأطفال هم الذين أدهشوا العقول بتضحياتهم والعالم بكلماتهم التي تَنُمُّ عن عقيدة راسخة، حيث لم ترهبهم قعقعة السيوف، ولا ضجيج الفرسان والخيول كما يُعهد عن الصغار.

واحة الحسين (ع) وفي يوم الرضيع تقدم بعضا من الطفولة المذبوحة في كربلاء



محمد الأصغر وابراهيم
ابنا مسلم بن عقيل

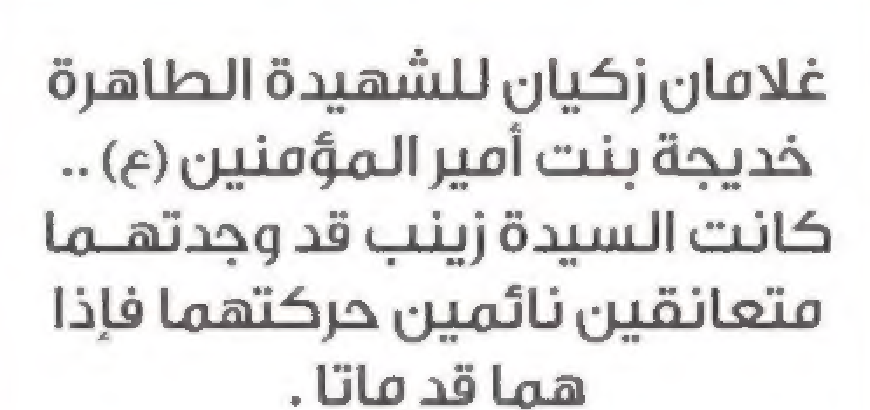




فرا بعد واقعة كِربلاء
وضلا طريقهما حتى أسرا و أودعا
السجن فهَرَّبهما السجان
وتكررت قصة أبيهما وقتلهما
حارث بن عروة الطائي
على شط الفرات



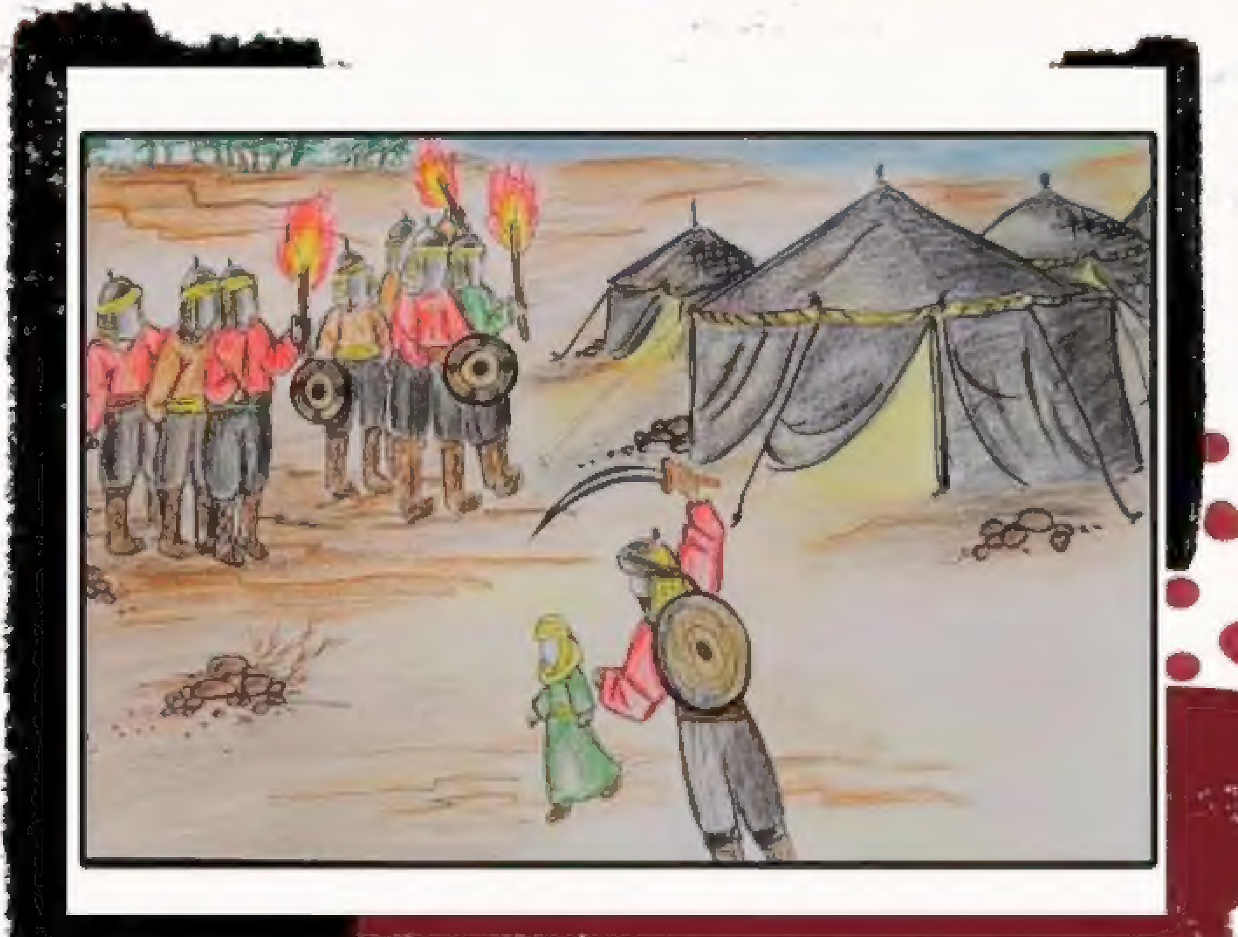
سعد وعقيل
ولدا عبدالرحمن بن عقيل



غلامان زكيان للشهيدة الطاهرة خديجة بنت أمير المؤمنين (ع) .. كانت السيدة زينب قد وجدتهما متعانقين نائمين حركتهما فإذا هما قد ماتا .



محمد بن أبي سعيد بن عقيل

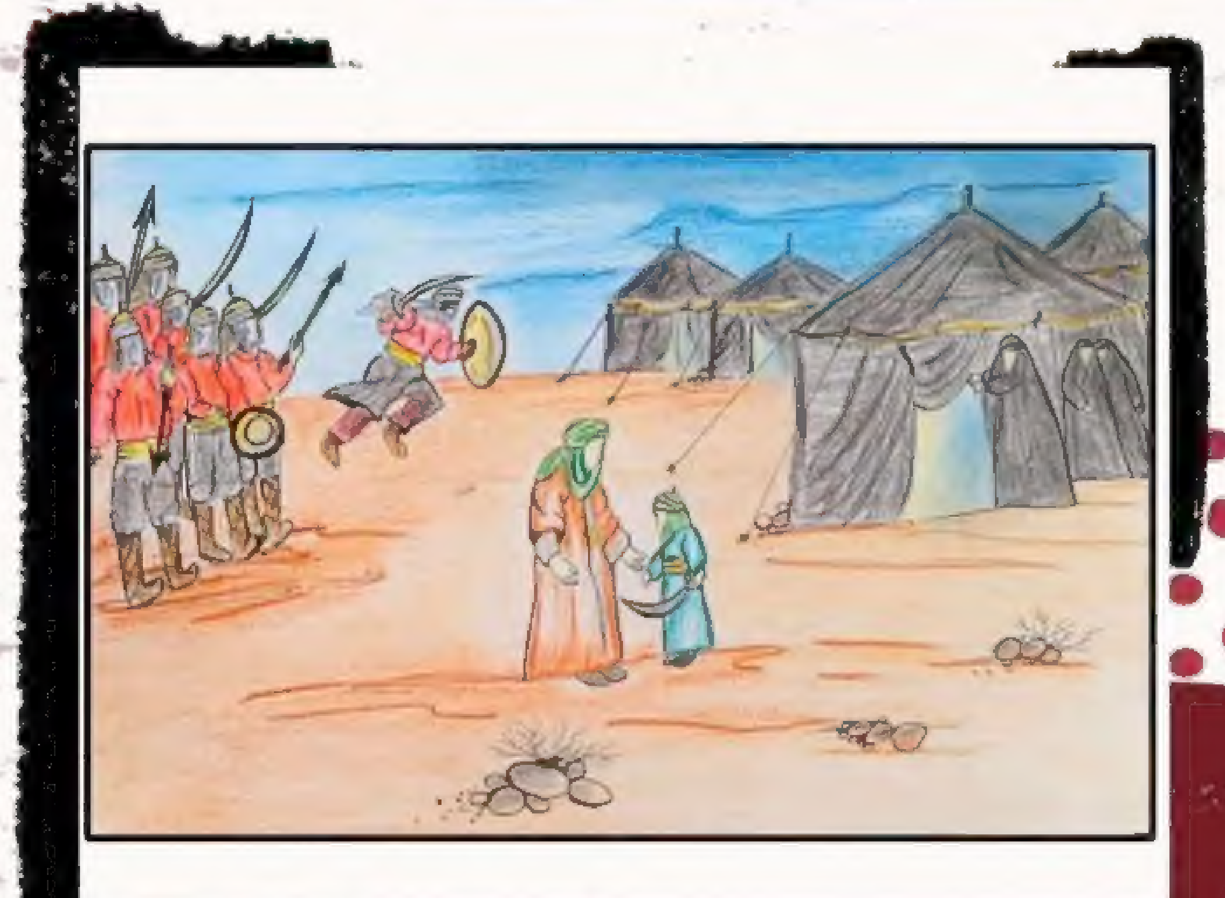




غلام له من العمر سبع سنين أشبه أباه بسرعة البديهة .. خرج مذعوراً و بيده عمود من الخيام فأقبل فارسٌ يركض حتى إذا دنا منه مال عن فرسه و علاه بالسيف فقتله.



عمرو بن جنادة الأنصاري





برز للقتال بعد شهادة أبيه وكانت أمه من أمرته بذلك فاستأذن الإمام الحسين (ع) فأذن له فخرج للميدان فقاتل حتى قتل.



عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)



كانت السيدة زينب قد حبسته فأفلت منها نحو مصرع عمه فقام بحر بن كعب بقطع يده ورماه حرملة بسهم فاستشهد في حجر عمه الحسين (ع) .



عبدالله الرضيع



أصغر شهيد من بين شهداء كربلاء
رماه حرملة بن كاهل الأسدي
بسهم في يوم عاشوراء.



عاتكة بنت مسلم





أمها رقية بنت علي
سحقت يوم الطف
بعد شهادة الحسين (ع)
وعمرها ٧ سنوات



رقية بنت الحسين (ع)



طفلة صغيرة في خرابة الشام اشتاقت لأبيها الإمام الحسين (ع) فرأته في المنام ثم استيقظت و بكت بكاءاً شديداً فوصل الخبر إلى يزيد فأمر غلمانه أن يحملوا لها رأس أبيها لعلها تتسلى به .. فلما شاهدته جعلته في حجرها فقبلته و أخذت تبكي حتى أغمي عليها و ماتت



واحة الحسين

wahatalhussain